الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ١١ مـ ارس ٢٠٠٥

مراد: اكثر الانسحابات تتم إلى داخل الحدود وليس البقاع

القوات السورية تخلي مواقعها بالكامل في الشمال وجبل لبنان

الجيش اللبناني في موقع اخلته القوات السورية (أ.ب)

بيروت-الاتحاد ووكالات الانباء:

انهت القوات السورية امس اعادة انتشارها من معظم المواقع العسكرية في جبل لبنان والشمال الى البقاع، وذكرت مصادر امنية انه تم اخلاء المواقع بشكل كامل في منطقة البترون الى الجنوب من طرابلس وكل الشمال حيث غادرت قافلة واحدة باتجاه البقاع والاراضي السورية، فيما تولت القوى اللبنانية تسلم المواقع. وقدرت عدد الجنود الذين غادروا حتى الآن بنحو ستة آلاف جندي.

واوضحت المصادر ان قوة من الجيش اللبناني تسلمت المواقع الرئيسية والمهمة وابرزها على الطريق البحرية الساحلية من جسر المدفون مروراً بكفرعبيدا وصولاً الى حامات التي كانت اهم واكبر المواقع التي كانت تشغلها القوات السورية. فيما افادت الوكالة الوطنية للاعلام ان طرابلس التي كانت تضم 26موقعاً عسكرياً سورياً اخليت ايضا بالكامل. كما سجل انسحاب ثلاث كتائب من مناطق بحمدون وصوفر في جبل لبنان، فيما تمركزت كتيبة مدفعية مضادات ارضية في منطقة ضهر البيدر واخرى في شرق سهل البقاع وتحديداً في مناطق عين جرورة وديرزنون، كما دخلت الى الاراضي السورية قافلة تضم عشرات الشاحنات والآليات.

وافاد قادمون من الشمال ان ارتالا كبيرة من الشاحنات السورية تقدر باكثر من 160 آلية محملة بالعتاد والجنود اضافة الى عشرات القطع المدفعية المتوسطة والثقيلة والمضادات الارضية للطائرات وراجمات متوسطة وثقيلة عبرت فجرا نقطة الحدود اللبنانية-السورية في محلة العريضة، ولفت المراقبون الامنيون الى ان القوات السورية اخلت ايضاً موقعاً في العريضة يبعد مسافة 10 امتار فقط عن نقطة الحدود الدولية، وهذا الموقع يعتبر الاضخم ربما في لبنان من حيث عديد الجنود الذين كانوا متواجدين فيه.

واوضحت المصادر الامنية ان منطقة الشمال وجبل لبنان اصبحت شبه خالية من الوجود السوري باستثناء بعض المواقع التي لا يزال فيها عدد قليل من الجنود وان القوات المنسحبة توجه قسم منها مباشرة الى داخل الاراضي السورية، والقسم الآخر اعاد تمركزه في مواقع معينة حددتها اللجنة العسكرية اللبنانية-السورية.

وقال وزير الدفاع اللبناني عبد الرحيم مراد ان آلاف الجنود السوريين غادروا لبنان بالفعل في إطار خطة انسحاب من مرحلتين، واضاف لرويترز: "الخطوة الاولى من اعادة الانتشار قد تتراوح بين ستة الى سبعة الاف جندي من اصل 14 الفا واكثرية الانسحابات تتم الى داخل الاراضي السورية"، واضاف: "هذه المرحلة قد تنتهي من اسبوع الى عشرة ايام اي قبل اخر مارس الموعد الذي حدد لها". وقال مراد: "اكثرية الانسحابات تتم الى داخل الاراضي السورية..ليس بالضرورة ان تكون اعادة الانتشار الى البقاع معناها ان الكل سيبقى في البقاع..لا بالعكس قد يتم خلال هذه المرحلة نقل قوات من البقاع الى داخل الاراضي السورية..قد تبقى بعض هذه العناصر في البقاع وقد لا يبقى احد"، وقال ان هذه المسألة تخضع للاعتبارات العسكرية للقيادتين السورية واللبنانية، واضاف: "ان المرحلة الثانية تاتي بعد اتمام هذه المرحلة والاجتماع القادم ربما يكون في الشهر المقبل حيث ستجتمع القيادتان وتحددان حسب الظروف المحلية والاقليمية متى المرحلة الاخرى فيما يتعلق بالانسحاب".

وقال شهود عيان إن مهاجمين مجهولين ألقوا قنبلة يدوية على شاحنة سورية في وقت متأخر من مساء أمس الاول مما أسفر عن اندلاع النيران فيها في الحازمية شرقي بيروت، وذكرهؤلاء أن الشاحنة التي تحمل لوحة أرقام سورية كانت متوقفة ولم يكن أحد بداخلها. كما ألقى مهاجمون مجهولون قنبلتين يدويتين على ثكنة يقيم فيها عمال سوريون في منطقة مجاورة في الحازمية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية